. @ 407 @

وقول الآخر أبي خيراش الهذلي .

(إن تغفر اللهم تغفر جما % وأي عبد لك لا ألما) + الرجز + .

2 ! 2 ! في الآية عاطفة و ! 2 2 ! معناه برسالة ا ودينه وذهب قوم الى انه من الصدقة والأول أصوب و ! 2 2 ! معناه يمشي المطيطى وهي مشية بتبختر قال زيد بن أسلم كانت مشية بني مخزوم وهي ماخوذة من المطا وهو الظهر لأنه يثنى فيها وقال النبي صلى ا عليه وسلم (إذا مشت أمتي المطيطى وخدمتهم الروم وفارس سلط بعضهم على بعض) .

وقال مجاهد نزلت هذه الآية في أبي جهل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وعيد ثان ثم كرر ذلك تأكيدا والمعنى ! 2 2 ! الازدجار والانتهاء وهو مأخوذ من ولى والعرب تستعمل هذه الكلمة زجرا ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! محمد 20 وروى ان رسول ا صلى ا عليه وسلم لبب أبا جهل يوما في البطحاء وقال له (إن ا يقول لك ! 2 2 !) فنزل القرآن على نحوها .

وفي شعر الخنساء .

(سئمت بنفسي كل الهموم % فاولى لنفسي أولى لها) + المتقارب + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! توقيف وتوبيخ و ! 2 2 ! معناه مهملا لا يؤمر ولا ينهى ثم قرر تعالى على احوال ابن آدم في بدايته التي إذا تؤملت لم ينكر معها جواز البعث من القبور عاقل .

وقرا الجمهور (ألم يك) بالياء من تحت وقرا الحسن (ألم تك) بالتاء من فوق و (النطفة) القطعة من الماء .

يقال ذلك للقليل والكثير و (المنى) معروف وقرا ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو عمرو بخلاف وابن محيصن والجحدري وسلام ويعقوب (يمنى) بالياء يراد بذلك المني ويحتمل ان يكون يمني من قولك امنى الرجل ويحتمل ان يكون من قولك منى ا الخلق فكانه قال من مني تخلق وقرا جمهور السبعة والناس (تمنى) بالتاء يراد بذلك النطفة و (تمنى) يحتمل الوجهين اللذين ذكرت و (العلقة) القطعة من الدم لأن الدم هو العلق وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه فخلق ا منه بشرا مركبا من أشياء مختلفة فسواه شخصا مستقلا وفي مصحف ابن مسعود (يخلق) بالياء فعلا مستقبلا و ! 2 2 ! النوعين ويحتمل ان يريد المزدوجين من البشر ثم وقف تعالى توقيف التوبيخ وإقامة الحجة بقوله ! 2 2 ! وقرا الجمهور بفتح الياء الأخيرة من (يحيي

) وقرا طلحة بن مصرف وسليمان والفياض بن غزوان بسكونها وهي تنحذف من اللفظ لسكون اللام من ! 2 2 ! ويروي ان رسول ا صلى ا عليه وسلم كان إذا قرأ هذه الآية قال (سبحانك اللهم وبحمدك وبلى) ويروى انه كان يقول (بلى) فقط .

نجز تفسير سورة ! 2 2 ! والحمد رب العالمين